

10 | القراءة والتعليق على كتاب التوحيد مع فضيلة الشيخ د.

عبد الله بن صالح العبيدي

عبد الله العبيدي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على عبده ورسوله سيدنا محمد سيد الاولين والاخرين وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد هذا المجلس يوم الخميس والجمعة ان شاء الله يوم غد سيكون لقراءة كتاب التوحيد والتعليق عليه وقبل ان نبدأ به - 00:00:02

سنقدم بمقدمة يحتاج اليها في هذا الكتاب ومصنفي رحمه الله اما هذا الكتاب فهو كتاب التوحيد. للامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله رحمة واسعة وهذا الكتاب هو من انفس ما كتب المتأخرون في كتب العقائد - 00:00:32 وهذا الكتاب اه كان مصنفه رحمة الله لما كتبه اعan على حين غفلة من كثير من الناس ممن عاصره من اهل العلم فضلا عن العامة عن تحقيق امور واصول من امور التوحيد - 00:00:57

ولما بدأ الشيخ دعوته في وسط الجزيرة العربية استنكر عليه اناس ممن قصرت افهمهم وعلمهم بالله تبارك وتعالى عارضوا دعوته وعارضوا كلامه وما احتج به من كلام الائمة. من السلف الصالح فمن بعدهم عارضوا هذه الدعوة - 00:01:20 بالتكفير والتظليل فقد كفره جماعة وضلله اخرون وشدده غيرهم وهذه سنة الله تبارك وتعالى في من يقوم بنشر الشريعة ملخصا لله تبارك وتعالى ان يجد من ممن يؤثر الدنيا سيد من يعارضه ويجد من يحاربه بل - 00:01:50 يوجد من ممن يستبيح دمه وهذا قد حصل في تاريخ الاسلام كما تعرفون والنبيون عليهم الصلاة والسلام كانت دعوتهم كذلك لم يكن هذا المصنف يعني بمعزل وبدع من تاريخ المصلحين والمجددين لهذه الامة - 00:02:22

ولا من قبلهم وكان رحمه الله يدفع ذلك بالحسنى فلم يكن يقابلهم بالتكفير على انهم يكفرون هو ومن اتبعه بان التكفير ليس مما يجازى به. فإذا كفرك انسان كفرته كما هو معلوم عند عامة اهل العلم - 00:02:50

واهتموا دعوته رحمة الله اه بشذوذات من القول سواء في الاعتقاد او في الفقه وافتروا عليه فرى كثيرة حتى انه رحمة الله قد كتب فيه ابن سحيم قاضي الرياض اربعة وعشرين فرية - 00:03:14

كتب بها الى علماء العالم الاسلامي وزعها في عدة مناطق منها الاحساء ومنها الحرمين الشريفين واستعدى عليه ببعض الحكم وكل ذلك ليس اسلوب اهل العلم انما هو اسلوب من اثر الدنيا والمصالح - 00:03:37

واثر حطام الدنيا على الله تبارك وتعالى وهذه الدعوة لما قام بها الشيخ رحمة الله هذه الدعوة ثنيات فتقبلاها الناس هي كدعوة المصلحين الصادقين المخلصين ثنيات تتقاومها الناس ودوى في شرق العالم وغربي - 00:04:00

ودانت البلاد له رحمة الله واسعة بخلاف الدعوات التي لا يراد بها وجه الله. انما يراد بها الدنيا قد تجلس خمسين سنة وثمانين سنة ومنة سنة ومتني سنة ولا يكتب لها القبول - 00:04:27

لانها دعوات في ظاهرها الدين ولكن في الحقيقة فيها قصور كبير في التوحيد والاطابط لنجاح اي دعوة اصلاحية هو قوة يقينها بالله تبارك وتعالى وتوحيدها له وتعظيمها له سبحانه وتعالى - 00:04:46

الا ان من يعقل من يصلح قليل ولاجل ذلك نفع الله تبارك وتعالى بهذه الدعوة في شرق العالم وغربيه. ودانت له هذه البلاد بحمد الله بالقبول واعانه على ذلك الامام الشيخ - 00:05:08

محمد ابن سعود رحمة الله رحمة واسعة ولما علم الله تبارك وتعالى في قلبه من الصلاح والصلاح والنية الصالحة دان الناس له بالطاعة كما تعرفون ولا زلنا بحمد الله هذه الايام نتفيا هذه الدعوة المباركة وهذه الدولة المباركة - [00:05:27](#)

الشيخ محمد رحمة الله قلت ان ابن سحيم كتب لعلماء الانصار يستعديهم وللحكام يستعديهم ايضا وكان مما ذكره اشياء كثيرة من الفراء منها ان الشيخ رحمة الله يكفر المسلمين تكفيرا واحدة - [00:05:49](#)

وكذلك انه جاء بمذهب جديد. لا يعرفه الناس واتى بشذوذات من القول لم تقل في تاريخ الاسلام وهذا في ضمن فرى كثيرة وانه يستبيح دماء المسلمين الا من يكون معه - [00:06:12](#)

وهذه الفرى قد كتب عليها الشيخ رحمة الله سبحانه هذا بهتان عظيم فهذا الكتاب الذي سنقرأه هو اقوى دليل واكبر دليل على كذب هؤلاء الناس. لا تجد فيه تكفيرا معينا - [00:06:33](#)

والتكفير المطلق عند العلماء ما زال السلف الصالح يقولون به من لدن الصحابة رضي الله تعالى عنهم الى اليوم وهو اجماع العلماء كلمة واحدة على هذا التكفير المطلق تكفير جنس البدعة تكفير جنس مخالفة - [00:06:50](#)

الكتاب والسنن المخالفة العامة او جنس المخالفة. للشريعة والاستهزاء بها او الدعاء من دون الله تبارك وتعالى وابهه ذلك كل هذا مما نص عليه العلماء والشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد رحمة الله الف كتابا في هذا فيما اعترض به على والده - [00:07:09](#)

وزعم انه ليس بكافر. لأن بعض الناس لما هاجم الشيخ رحمة الله قال ان هذا الذي تقوله ليس بكافر. هو حرام ولكنه ليس فرد عليهم الشيخ محمد رحمة الله ورد عليهم ابنه عبد الله بالمكريات كتاب المكريات - [00:07:34](#)

وذكر فيه قول ائمة الحنفية رضي الله عنهم وائمة الشافعية رضي الله عنهم وائمة المالكية رضي الله عنهم وائمة الحنابلة رضي الله عنهم ومن قبلهم من سلف الامة في التنصيص على كفر اشياء في الاعتقاد ان من خالفها يخرج من هذا الدين - [00:07:54](#)

والتكفير المعين موجود حتى في نصوص الكتاب والسنن. انما هو اذا وجدت شروطه وانتفت موانعه ومن شروطه ان يكون الحاكم بذلك عالم. عارف بنصوص الكتاب والسنن حتى التكفير المعين قد قد يوجد عند القضاة وعند ائمة العلما التحذير ونحو ذلك. ولكن بشرطه - [00:08:15](#)

والشيخ لعله في حياته لم يكفر الا اثنين او ثلاثة باعيان. لما اصرروا وحاربوا الله تبارك وتعالى ورسوله ومثل هذا الذي ذكرناه فقال له الشيخ في كشف الشبهات ميز لي الشرك - [00:08:43](#)

عرف لي الشرك اذا كان الدعاء من دون الله والاستغاثة بصاحب القبر وسؤاله من دون الله والسجود له والاستغاثة به والطواف به اذا كان هذا ليس من الشرك ميزني انت من الشرك - [00:09:01](#)

الذى تبين ان هؤلاء الناس ليس عندهم شيء انما عندهم شيء محروم ولا شرك عندهم وهذا خلاف نصوص الكتاب والسنن نصوص الكتاب والسنن نحو ثلث القرآن في التنبيه على امور خطيرة من الشرك. نسأل الله العافية - [00:09:17](#)

وما زال اهل العلم هو اجماعهم يصنفون كتاب الردة لان كتاب الردة حكم يشمل الامور الاعتقادية ويطبق في الاحكام الفقهية فهذه فهذا الباب الذي هو باب الردة لا شك انه - [00:09:34](#)

قول عامة اهل العلم واجماعهم على ان من خالف امورا معلومة بالضرورة او استباح شيء مما حرم الله تبارك وتعالى على الله وعلى رسوله او دعا غيره ونذر له وذبح له وابهه ذلك نص الفقهاء رحمة الله على كفر - [00:09:58](#)

ونصوا على ما هو الكفر المترتب او ما هو الحكم المترتب على ذلك من قتله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من غير من بدل دينه فاقتلوه. كما في الصحيح. وما يتترتب على ذلك من الارث وفراق زوجته وعدم دفنه في مقابر المسلمين - [00:10:18](#)

وما زال اهل العلم ينصون على ذلك المسألة الثانية التي نريد ان نتكلم عنها وهي ان مناهج ائمة الدعوة رحمة الله في العلوم كلها هو اتباع السلف الصالح فلم يتدعسوا - [00:10:39](#)

علوم الكلام التي افسدت كثيرا من العلوم ولهذا تجدهم يعتصمون بالكتاب والسنن على فهم السلف الصالح ويغرقون من قراءة كتبهم. ويتركون كتب المتأخرین الا السالم منها من هذه الامور الكلامية في الجملة - [00:10:58](#)

ويستفيدون منهم ويقرؤون كتبهم الا انهم يعني يتمسكون بجملة ما كتبه السلف الصالح في هذا الباب. فتجدهم يقرأون تفسير ابن جرير ابن ابي حاتم تفسير ابن كثير واسفاه من الائمة - [00:11:17](#)

وقد اخبرني الشيخ عبد العزيز بن صالح بن مرشد رحمة الله من مشايخنا انه قرأ على الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف تفسير من كبير كاملاً بانه كان يدرسه وقرأ عليه نصف تفسير ابن جرير - [00:11:37](#)

كما كانوا يقرأون في غير التفسير في كتب الحديث الكتب الامهات المعلومة كالكتب الستة ومسند الامام احمد اشبه ذلك من الكتب ويقرأون في كتب الفقه في كتب مذهب الحنابلة. لانهم تمذهباً بمذهبهم. على انهم يقرأون في كتب المذاهب الاخرى. وقد رأيت خطوط - [00:11:52](#)

جمع من علماء الدعوة وائتمتها على بعض النسخ التي فيها قراءة دي كتب غير مذهب الحنابلة وهؤلاء الناس الذين افتروا على الشيخ رحمة الله انه خرج عن مذهب الحنابلة الى الشذوذات لا يستطيعون ان يأتوا بنص او مسألة واحدة خرجوا - [00:12:14](#) فيها عن كلام من قبلهم من الائمة الاربعة ما يستطيعون ان يأتوا بهم. وهكذا في العقائد وقد تحدىشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في رسالته او في المناظرة الواسطية تحدى من خالقه ان يذكر - [00:12:40](#)

مسألة واحدة قال بها لم يقلها السلف الصالح وقال انا انظرهم ثلاث سنين والان والى اليوم لا يستطيع هؤلاء ان يريدوا مسألة واحدة يخالف فيها الامام المجدد او من قبله من الائمة السلف الصالح. لماذا ما يستطيعون؟ مع اننا منذ زمنشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:12:59](#)

لنا نحو سبعين سنة الى اليوم وللتحدي قائم ان يأتوا بمسألة واحدة فقط واحد قال بها الامام المجدد او قال بهاشيخ الاسلام تيمية لم يقلها احد من السلف الصالح - [00:13:24](#)

الان سبع مئة سنة ياشيخ ما استطاعوا ان والسبب ما هو؟ هو ان ما ادعوه كذب والكذب ما يمكن يجده في الكتب. السلف الصالح كتبهم كتب عظيمة مبنية على الصدق وتعظيم الله تبارك وتعالى. حتى ان بعض الائمة - [00:13:43](#) كان اذا شك في كلمة ترك الحديث كله وهذا دين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يحمل هذا العلم من كل خلف عدو له ينفون عنه تحريف الغاليين وانتهال المبطلين - [00:14:01](#)

من الجاهلين فلا يستطيع احد منهم ان يأتي بشيء. والى اليوم مع التواصل او وسائل الاتصال موجودة الان. والكتب العلمية الان صرت تبحث في اكثر من نصف مليون كتاب في عشرين ثانية او ثلاثين ثانية - [00:14:17](#)

ومع ذلك لا يستطيعون ان يأتوا انه كذب وهؤلاء الناس هذه الدعوات المخلصة المبنية على توحيد الله تبارك وتعالى وتعظيمه هي تزلزل ما عندهم من مصالح الدنيا وحطامها وهم يتنقصون الله في انفسهم ويعارضون الله في انفسهم ويقللون من قدره سبحانه وتعالى وتعظيمه - [00:14:37](#)

امام هذه الدنيا ستدهب منهم مناصب تذهب منهم اموال واقفاف وتبرعات الى اخره فلا يستطيعون ان يخالوا والشيخ رحمة الله قد اشار الى شيء من منهج هؤلاء وسنأتي له ان شاء الله - [00:15:06](#)

يوجد جمع من الائمة شرحه هذا الكتاب ومن العلماء رحمة الله عليهم جميعاً فاول شرح عرف هو حفيد الشيخ سليمان بن عبد الله ابن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب وهو شرح عظيم الا انه لم يتمه. ثم جاء - [00:15:28](#)

الامام المجدد الشيخ عبد الرحمن بن حسن رحمة الله ثم بعده ابنه الامام العلامة الكبير الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن. وتتابع العلماء رحمة الله على شرح هذا الكتاب وقد اشتمل هذا الكتاب على مئة حديث عفواً مئة اية - [00:15:46](#)

على صغر حجمه اشتمل على مئة اية وعلى مئة وسبعة واربعين حديثاً وعلى نحو تسع واربعين عفواً. مئة وتسعة واربعين حديث وسبعين اثر فالمجموع يقرب من الثلاثمائة ثلاث مئة نص للاستدلال على صغر حجمه - [00:16:06](#)

وانظر كيف يعظم هذا الامام ومن قبله الشريعة بالاغراق والاكتار من النصوص الشرعية. لانها هي لسان التوحيد وهي اداة وهي مبنية التي تبني عليه الذي يبني عليه ولكن كتب اهل البدع - [00:16:31](#)

لا تجد فيها شيء من ذلك. تجد الكتاب في مجلد وفي مجلدين وثلاثة واربعة بل خمسة مجلدات خمس مجلدات وتجد فيها خمسة عشر حديثا او آية وفي بعضها يبلغ الكتاب مجلد كامل يا شيخ. لا يوجد فيه آية واحدة - [00:16:55](#)

طبعا هذا الكلام ليس خياليا. هذا الكتاب نحن اصحاب دعوة لسنا نسمى احدا. هذا منهجنا في الدراسات اننا لسنا نسمى احدا. ولكن انت الان موجودة وسائل الاتصال المكتبات الكبرى في الانترنت - [00:17:18](#)

خذ اي كتاب منه هذا فضلا ومن لا يستطيع ان يأتوا بنصوص الكتاب والسنن لانها ضدتهم. ولا يستطيعون ان يتبعوا في العبارة. ليفهمها الانسان لانها تخالف الفطرة. فلهذا يقدمون هنا بمقدمات عقلية ومنطقية بنيت على - [00:17:36](#)

منطقة الغريق من اهل الكفر وغيرهم من المتكلمين فلا يستطيعون ان يبيّنوا فيها العباط. هذا هو السبب انك تحتاج الى ان يفهمك انسان قد تعلم هذا العلم علم الكلام والمنطق - [00:17:54](#)

والله تبارك وتعالى لما اراد الناس ان يؤمّنوا كلهم اخبر سبحانه وتعالى انه قد انزل اليهم قرآن عربيا غير ذي عوج وانه قرآن عربي مبين. وانه كتاب احکمت اياته ثم فصلت. من لدن حكيم خير - [00:18:09](#)

فكتاب الله واضح وهكذا كتب الائمة رحمة الله عليهم وقد شرح هذا الكتاب بعض المعاصرين جزاهم الله خيرا. وبعضهم اعترض على الشيخ في امور ليست من اصول الاعتقاد. انما اعترض عليه في امور هي من الفروع. في - [00:18:32](#)

بعض النصوص سواء في فهمنا او في غيرها. والحقيقة ان كلهم الذين اعترضوا على الشيخ لم يصيروا في شيء من ذلك. وسنبين نحن بالامثلة سنبين كلام هؤلاء جزاهم الله خيرا وكلام الامام المصنف. عامة من اعترض على الشيخ اما انه - [00:18:53](#)

مستعجلة في الفهم او فهم عبارة لا يريد لها الشيخ. وسنمثل على هذه امثلة كبيرة هنا او امر ثالث ان الذي قاله ليس هو قول السلف الصالح وكلام الشيخ هو كلام السلف الصالح. وسنأتي ان شاء الله الى التمثيل على ذلك - [00:19:13](#)

في غير ماذا؟ من ذلك في باب قول الله تبارك وتعالى فلما اتاهم صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهم او شركا فيما سنأتي ان شاء الله الى التفصيل في مثل هذه الموضع - [00:19:32](#)

كان هدف الشيخ رحمة الله من هذه الدعوة المباركة هو تعظيم الله تبارك وتعالى وتعليق قلوب الخلق بالرب جل وعلا فوجد ان انسانا من يزعم التبعد والزهد صرفا قلوب الخلق الى القبور. وصرفوا قلوب الخلق الى الاحياء - [00:19:50](#)

فلما كانت تجري عليهم اوقاف عظيمة لم يكن لهم ان يتراجعوا لانهم جهال فما استطاعوا ان يتراجعوا. لانهم ابتلعوا الطعم وابتلعوا الدنيا. فما استطاعوا ان يتقيؤوها وكان الشيخ من دعوته من اصول دعوته هو تعليق الخلق بالرب جل وعلا. وسترون هذا في كل اشياء لهذا قسم كتابه الى ثلاث - [00:20:14](#)

كما سنعرف النواقص التي تنقض هذا التوحيد نقضا كلها فيخرج الانسان به عن الاسلام. من نواقص الاسلام وما يؤثر على التوحيد كالشرك الاصغر وما يكون فيه اساءة الادب مع الرب جل وعلا. حتى في العبارة. كقول ما شاء الله وشئت او اشبه ذلك من العبارات او [00:20:40](#)

الدهر كما سيأتي ان شاء الله تفصيله في اخر ابواب التوحيد هذا هو كتاب التوحيد. الذي هو من احسن ما كتبه المؤاخرون. رحمة الله عليهم جميعا ونقرأه ان شاء الله اليوم والغد ونعلق عليه بتعليقات مناسبة لا نترك شيئا يحتج الى البيان الا نبينه ان شاء الله - [00:21:08](#)

وقد قرأت هذا الكتاب وحفظته وانا في سن البلوغ على مشايخي كما جرت به العادة في بلادنا هنا في في ولا سيما في وسط نجد من حفظ هذا الكتاب في الصغر - [00:21:32](#)

وقرأت على جمع من العلماء لعلهم يزدرون على العشرة من اهل العلم والاسناد موجود عندكم في اه رسالة او في كتاب اسمه الامتاع في ذكر بعض كتب السماء ذكرت بعض الاسانيد المتصلة بي - [00:21:50](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولشيوخه وللحاضرين ولوالديهم ولجميع المسلمين باسانيدكم المتصلة الى الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى. قال

في كتابه قال في كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد - 00:22:08

بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب التوحيد يقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. لاحظوا ان الشيخ رحمة الله تفتح بخطبة كما جرت عادة المصنفين بالحمدلة والصلوة الى اخره. وهذا سببه ان الشيخ رحمة الله على طريقة السلف انهم اذا كان الغالب على - 00:22:36

الكتاب نصوص الكتاب والسنة لا يبتذلون خطبة كما صنع الائمة في عامة كتب السنن كتب السنة هي السنة يطلق عليها الاعتقاد في عرفهم قدি�ما وهكذا في كتب الحديث الا ان يحتاجوا الى ذلك كما فعل مسلم في صحيحه - 00:22:58

اذا نشأت بدعة في زمانه في مسألة المعاصرة الى اخره اذا نشأت هذه هذه البدعة ذهب يعني تكلم عليها وقد ذكرت انا في شرح لهذه المقدمة انه ليس المقصود به الامام البخاري ولا ابن المدين. وانما هو قول ناس من الجهمية - 00:23:19

واذا احتاجوا الى ذلك ينصون على المقدمة هذه في الحمدلة والصلوة و يجعلون هذه المقدمة هي في تعظيم الله تبارك وتعالى وتعظيم من سلف الصالح الذي سيؤخذ او اخذ هو عنهم هذا الاعتقاد كما فعل الامام احمد في الرد على الجهمية وايضا عثمان بن سعيد الدارمي وابن شاههم - 00:23:41

من الائمة رحمة الله عليهم. نعم احسن الله اليكم. قال وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. الاية وقوله وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا. الاية وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الاية وقوله قل تعالى واتل ما حرم - 00:24:01

فربكم عليكم الا تشركوا بي شيئا. الايات قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. الى قوله وان هذا صراط - 00:24:25

مستقيما الاية يعني هنا قوله الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه يعني انها وصية محكمة لم تتغير ولم تتبدل وقوله عليها خاتمه اشاره الى انها من اخر ما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم. لان الختم في الغالب يكون في النهاية - 00:24:45

يعني وما سبق يكون هو وبالمناسبة الختم هو عادة شرعية وعادة اسلامية اما التوقيع فعادة غريبة ليس عادة ما زال اهل العلم الى ايامنا هذه يستعملون القضاة وغيرهم الختم وليس التوقيت. التوقيع يعني هو - 00:25:05

يعني غريبة نعم قال وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه انه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ اتدرى ما حق على العباد وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق - 00:25:24

على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. قال قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلوا اخرجهم وفي الصحيحين قال رحمة الله تعالى فيه مسائل - 00:25:48

اقرأ المسائل فيه مسائل نعم الاولى الحكمة في خلق الجن والانس. لان يعني حذف المسائل في بعض النسخ هو يعني يشبه ان يكون من من جاء بعد الشيخ ويحتمل ان يكون من الشيخ رحمة الله اراد بذلك يعني التنبيه على او التخحف من يعني - 00:26:03

قدر الكتاب حتى ينتشر بين الناس قد يكون هذا وهذا نعم قال فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق الجن والانس. الثانية ان العبادة هي التوحيد لان الخصومة فيه. الثالثة ان من لم يأت به لم - 00:26:23

لم يعبد الله ففيه معنى قوله ولا انت عابدون ما اعبد. الرابعة الحكمة في ارسال الرسل. الخامسة ان الرسالة عمت كل امة السادسة في الاية الثانية. ولقد بعثنا في كل امة. نعم - 00:26:40

السادسة ان دين الانبياء واحد. السابعة المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا تحصل الا بالكفر بالطاغوت. ففيه معنى قوله فمن يكفر للطاغوت الاية يعني ولهذا العلماء ينصون في ابواب الردة على ان الذي ارتد بسبب شيء مثلا كمن - 00:26:57

ترك الاسلام وعبد المسيح انه لا يرجع الى الاسلام حتى يكفر بكون المسيح الها لابد ان يصرح بذلك وهذا من تفسير قول الله تبارك

وتعالى الا الذين تابوا واصلحوا وبين لابد ان يبيّن. نعم - 00:27:17

الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله. التاسعة عظم شأن ثلاث الآيات المحكمة في سورة الانعام عند السلف وفيها عشر مسائل اولها النهي عن الشرك. العاشرة الآيات المحكمات في سورة الاسراء وفيها ثمانية عشرة مسألة. ها - 00:27:37

احسنت احسن الله وفيها ثمانية عشرة مسألة بتأهلا الله بقوله ولا تجعل مع الله لها اخر فتقدر مذموما مخدولا وختمنها بقوله ولا تجعل مع الله لها اخر فتلقى في جهنم ملوما مذموما. ونبهنا الله سبحانه على عظم شأن هذه - 00:27:57

من مسائل بقوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة. الحادية عشرة اية سورة النساء التي تسمى اية الحقوق العشرة بتأهلا الله تعالى بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الثانية عشرة التنبية على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته - 00:28:17

الثالثة عشرة معرفة حق الله علينا. الرابعة عشرة معرفة حق العباد عليه اذا ادوا حقه. الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة. السادسة عشرة جواز كتمان العلم للمصلحة. السابعة عشرة استحباب بشاراة المسلم بما يسره - 00:28:37

الثامنة عشرة الخوف من الاتكال على ساعة رحمة الله. التاسعة عشرة قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم عشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض. الحادية والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لركوب الحمار مع الارادف عليه -

00:28:57

ثانية وعشرون جواز الابداع على الدابة الثالثة والعشرون فضيلة معاذ ابن جبل رضي الله عنه الرابعة والعشرون عظم شأن هذه قال باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنب وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا الاية عن عبادة - 00:29:17

في الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي يعني في النسخة هذه نسخة الحقيقة انها ممتازة هذه تحقيق الدكتور دغش في معك هي - 00:29:37

ها؟ ايه لا بأس. هذه تحقيق الدكتور دغش العجمي هذا الحقيقة هو احسن. يعني من حقق هذا الكتاب على نحو ثلاثة نسخة وهو تحقيق طيب قال عن عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان - 00:29:51

محمد عبد ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. اخرجه وله ما في حديث عتبان. فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله ويبتغى بذلك وجه الله -

00:30:17

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال موسى يا ربى علمني شيئا اذكرك وادعوك قال قل يا موسى لا الله الا الله. قال يا ربى كل عبادك يقولون هذا. قال يا موسى لو ان السماوات السبع وامرها - 00:30:37

نظيري والاراضين السبعة في كفة ولا الله الا في كفة مالت بهن لا الله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم وصححه وللترمذى وحسنه عن انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم لو - 00:30:57

جئتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقربها مغفرة. قال فيه مسائل الاولى سعة فضل الثانية كثرة ثواب التوحيد عند الله. الثالثة تكفيه مع ذلك للذنب. الرابعة تفسير الآيات التي في سورة الانعام - 00:31:17

تأمل الخامس اللواتي في حديث عبادة. السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا الله ان الله وتبين لك خطأ المغرورين. يعني ما الذي يقصد الشيخ بقوله وتبين لك خطأ المغرورين؟ هم هؤلاء الذين عاصروه. الذين قلنا -

00:31:37

عن بعضهم انه ليس عنده شرك فهو يحتاج الان بهذا الحديث حديث عبادة من شهد ان لا الله الا الله قال في الآخر ادخله الله الجنة عدم اطلاق اليك كذلك - 00:31:57

يأخذون بهذا الاطلاق ويتمسكون بي. فهم يؤمّنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض اين التقيد؟ انظروا كيف الشيخ رتب هذه الامور ترتيبا صحيحا فذكر حديثين بعد قال الحديث الذي بعده يبتغي بذلك وجه الله - 00:32:13

الشيه الثاني الحديث الذي يعده لا تشركوا بي شيئاً ان كلمة التوحيد قولها سهل على كل احد اذا كان مجرد القول يدخل الجنة ما يعارض ابو طالب ما يعارض ابو جهل ومن معه لما قال ابي طالب قال قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله - 00:32:30 وسيأتي للشيخ كلام يقول قبح الله من كان اهل الشرك اعرف منه بـلا الله الا الله. هم يعرفون وش الاثر المترتب على لا الله الا الله اذا قلت انا لا الله الا الله وان محمد رسول الله في في اللسان ولكن لم يقر بها قلبك - 00:32:56

ولم تعمل بها على ضوء شروط لا الله الا الله وشروط ان محمد رسول الله هذا ليس باسلام والدليل على ذلك حتى لو عملت ولكنك لا تقولها موقنا من قلبك. حتى لو صليت وصمت والى اخره - 00:33:13

كما قال الله تبارك وتعالى وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون وعمر رضي الله عنه لما مر على ناس من النصارى في صومعتهم او في صوامعهم رآهم يتبعدون الليل والنهار يا شيخ - 00:33:29

تل قول الله تبارك وتعالى عاملة ناصبة تصل نارا حامية طيب هم يصلون وربما تصدقوا اقرأ الضيف وقاموا صنائع المعروف وقاموا للكبير والصغير. مع ذلك ما نفعهم. لماذا هو ما اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ابن الجدعان الذي كان يكرم الضيف يقرى الضيف - 00:33:46

حتى انه صنع مائدة او صنع قدراء كبارا للجلوس لمن يجلس ولمن يمشي حتى الماشي يريد ان لا ينزله من من فرسه فجعل القدر مرتفع ليأكل منه من كرمه. قالت يا رسول الله بن جدعان - 00:34:14

صنع وصنع قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في النار قالت لم يا رسول الله؟ قال انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطئتي يوم الدين وقال علي بن حاتم - 00:34:38

يا رسول الله ابي ان ابي وابي قد كان يعني حاتم الطائي ما يحتاج نذكر سيرة قال هو في النار فكانه وجد في نفسه شيء رضي الله عنه. وكان حديث عهد باسلام - 00:34:49

قال ان اباك اراد شيئاً او طلب شيئاً فادركه هو طلب الدنيا لكن ما طلب الله. لو طلب الله ما يخذه الله عز وجل. التوحيد لا بد من تحقيق شروطه. ليس صحيحا - 00:35:04

ان من يقول لا الله الا الله ولم يعمل بمقتضها انه من اهل الاسلام هذا غير صحيح والذي عارض الشيخ رحمة الله اناسا في زمانهم رآهم يقيمون على القبور يسجدون لها حتى اكل التراب يا شيخ - 00:35:19

من عمتي ومع ذلك لا يستنكروا. قال اما انكم تقولون بقولهم او تفارقونهم. ما تحظرون ولائهم ولا تحظرون اجتماعاتهم ولا تحظرون يعني موالدهم لا تحظرونها. ان تخالفهم لا تحظرون الشرك هذا - 00:35:35

يجمع اهل العلم كما حكى الامام النووي وغيره انه اذا وجد عيد من اعياد المشركين يكفر بالله عز وجل فاجماع المسلمين قائم على ولا يحل حضور قال الله تبارك وتعالى - 00:35:51

انكم اذا مثلهم. ان الله جامع الكافرين والمنافقين في جهنم فسماهم اهل نفاق. الذين وافقوا هؤلاء فلا بد من تحقيق التوحيد لله تبارك وتعالى. يهون هذا رب الذي خلق واعطاكم النعم وقام لك سبحانه وتعالى بالخير والانعام. تروح تعبد - 00:36:05

عندنا اناس يأتون الى الحرمين لما الفوه من عبادة القبور في بلادهم يأتون الى مكة ايام الحج جزاهم الله خيراً وماذا يصنعون يصلون يوم العمرة الا يوم الذي يعتمرون فيه - 00:36:24

او الذي يحجون فيه يصلون في الحرام. وبباقي الشهر يا شيخ اين يذهبون الى القبور خارج مكة. يقيمون عندها يعني يترك الصلاة في المسجد الحرام الذي هي بمئة الف صلاة - 00:36:43

لاحظ مئة الف صلاة وهي الذي استحبها احبها الله وفظها واحبها النبي صلى الله عليه وسلم انها صلت بمئة الف صلاة يا شيخ يعني هذا الشهر او تسعه وعشرين يوم ستكون اربع والعشر ملليون وخمس مئة الف صلاة لك - 00:36:59

ما حصل في التاريخ يا شيخ هذا الا هذا الفضل من الله ولا في بقعة في العالم بهذا الفضل. ومع ذلك يتركون الفضل الذي حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم في اكثرا من خمسة عشر حديث - 00:37:18

اذا عنه صلى الله عليه وسلم يحثهم الصلاة في المسجد الحرام الصلاة يتركونه ويدهبون الى غير المنصوص عليه احد اه قال لك اذهب الى القبور اه اقرأ عندها موالد ولا اقرأ عندها يعني اه هذه الاوراد وهذه الاذكار ما احد - 00:37:28

النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة ولا التابعين. يعني يعني واقبح من هذا ان تأتي بيته وتدعوه غيره تأتي الى بيت الله الحرام ثم تذهب تترك بيته تدعوه غيره. هذا لا شك انه خطأ. ولبس على الناس بان الانسان يتولى - 00:37:44

بهؤلاء الى الله تبارك وتعالى. الاستغاثة المجمع على انها شرك بين العلماء في المذاهب الاربعة لبس عليهم على الناس بان هذا توسل بالله عز وجل توسل بهؤلاء الصالحين وهذا خطأ لبس به هؤلاء الناس تلبيسا سواء كانوا جهالا او كانوا قاصدين نسأل الله العافية - 00:38:03

لو لم تزر قبرا في الدنيا ما يسألك الله عز وجل لكن لو ترك بيته يا شيخ يسألك ولا ما يسألك؟ يسألك وينك انت عن المساجد؟ وينك عن بيوت الله تبارك وتعالى؟ وينك عن العبادة - 00:38:26

ونص على مئات الآيات يا شيخ فيها العبودية لله عز وجل ملخصا له الدين. تروح تركه في هالآيات الكثيرة. ازيد من الف اية في كتاب الله تبارك وتعالى او الف وخمس مئة اية. التنصيص على هذه المسائل من الاخلاص العبودية له. تروح تركها تذهب الى هارون - 00:38:40

لا شك يا اخواني ان هذه المسألة خطيرة جدا. والانسان ينبغي ان يسعى في فكاك نفسه. ابوك وجده كان على هذا الله يتوب علينا وعليك لكن انت الحق نفسك ادرك نفسك لا تقع في هذا الخطأ الذي يقال لك يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبوا. تظن يا مسكين انك على هدى وعلى خير - 00:38:58

على طاعة وما تدري ان الله عز وجل ينظر الى عملك هذا يوم القيمة يقول كما في الحديث القدسي من اشرك قال تركته وشركه الله عز وجل يقول تركته الشركة. هل انت اشرك مع واحد اخر؟ معي واحد ثانٍ؟ خلاص رح له. خله ينفعك يوم القيمة. قال تركته وشركه. وهذا - 00:39:21

الذى اشرب فمن سيأتي للشيخ التنبيه على نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى السابعة التنبيه للشرط الذى في حديث عتبان الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا الله الا الله - 00:39:45

تاسعة التنبيه لرجحانها بجميع مخلوقات مع ان كثيرا من يقولها يقف ميزانه. عفوا هنا في التنبيه على حديث عثمان اين حديث عثمان ها قال بيتفى بذلك وجه الله. نعم ثم قال الشيخ التاسعة التنبيه لرجحانها بجميع مخلوقات مع ان كثيرا من يقولها يخف ميزانه. لماذا يخف ميزانه - 00:39:59

لان ما حقق كلمة التوحيد ما حقق شهادة ان لا الله الا الله ولا تتحقق بشهادة ان محمد رسول الله وين شهادة ان محمد رسول الله؟ هو ذهاب الى القبور واستغاث بها. النبي صلى الله عليه وسلم؟ ابدا. لا تجدها في سيرته ولا في اقواله ولا في افعاله - 00:40:25
اذا ما حققت انت شهادة ان محمد رسول الله شهد ان لا الله الا الله هل وجدتها في كتاب الله؟ هذا؟ الله تبارك وتعالى بين لك عكسها. قال لك ان تدعوهם لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما - 00:40:41

اجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم. وش اكبر من ذا ولا ينبعك مثل خبير. ما في اكبر من هذا يا شيخ تروح الان على النصوص الصريحة الواضحة في كتاب الله اللي تقرأها وتقرأ في العالم الاسلامي انا الليل واطراف النهار - 00:40:55
لا يخلو ساعة في العالم الاسلامي من ترداد كلام الله الذي فيه هذا الكلام العظيم. ثم تركه وتذهب الى هؤلاء هذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم تركته وشركه. نعم - 00:41:12

قال رحمة الله تعالى العاشرة النص على ان الاراضين سبع كالسماءات الحادية عشرة ان لهن عمارا. الثانية عشرة اثبات الصفات خلاف المعطلة الثالثة عشرة خلافا للاشعرية. وكلها معناه واحد فان الاشعرية - 00:41:25

عطلوا بعض الصفات على اختلاف يعني اعصارهم حسب الازمان وحسب البلدان. فمنهم من عطل ستا اذا وصلوا الى خمسين المتبعة منهم منهم من اثبت ستا حتى وصلوا الى نحو خمسين او ازيد بقليل. يعني منهم. وهذا التفاوت يدل على خطأ. لأن هذه الاشياء

كما تعرفون تقر وتمر. كما قرأها السلف - [00:41:44](#)

صالح النبي صلى الله عليه وسلم تلاها في كتاب الله سكت الصحابة لوها وسكتوا اخبر الله تبارك وتعالى ان له سمعا وبصرا وله قوة وقدرة وعلم ويتكلم حيث شاء متى شاء كيف شاء سبحانه وتعالى خلاص انت سلم اسكت كما سكت النبي - [00:42:12](#)
 وسلم والصحابة والتابعين لا كيف كلامه لا انا ما يمكن اؤمن لا اعرف كيف كلامي هل يكن بالله بدون الله ؟ ثم يبدأ بهذا الانسان يفكر في اشياء ما وردت في الكتاب والسنة - [00:42:28](#)

احد طريقين اما ان يكذب على الله فيقول شيئا لم يقله الله. او انه ينفيها كما حصل من هؤلاء. رحمة الله عليهم. كانوا اجتهدوا. هؤلاء الذين خالفهم السلف او خالفوا السلف رحمة الله كانوا اجتهدوا. في اشياء من الخير يريدون تعظيم الله تبارك وتعالى تنزيها لكنه غلط. لماذا غلطوا - [00:42:44](#)

الانهم ما سلكوا طريقة السلف الصالح والا نعرف انهم كانوا اهل خير وصلاح وفيهم دين وتعبد وجهاد في سبيل الله عز وجل وتعظيم للشريعة لكنهم ادخلوا انفسهم في اراء كلامية ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم بها وهو اعلم. والصحابة ما كانوا يتكلمون بها وهم اعلم. والتابعون والائمة الاربعة ابى - [00:43:04](#)

ومالك والشافعى واحمد رضى الله تعالى عنهم. انظر الى هؤلاء الائمة فما عملوه اعمل به. واترك عنك الناس الذين جاءوا فيما بعد واخطأوا على السلف في فهم كلام الله وكلام رسوله - [00:43:28](#)

احسن ان تقلد ابا حنيفة ولا تقلد واحد بعد الف او الف واربع مئة سنة ما في مقارنة يا شيخ يقلد الشافعى ومالك واحمد هذا احسن لك يا شيخ. ما ان تقلد واحد عندكم في الحي - [00:43:43](#)

مهما طول لحيته ومهما قصر ثوبه ومهما تظاهر بالدين ورأيت من عبادته هؤلاء ائمة شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال خير الناس قرني ثم الذين يلدون - [00:43:59](#)

ومنهم هؤلاء الائمة ان تقتدي بهم لا تجد شيء في كلامهم في مثل هذه الاشياء الخطيرة في الاعتقاد. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الثالثة عشرة انك اذا عرفت حديث انس رضي الله عنه عرفت ان قوله في حديث فان الله - [00:44:11](#)

ومعنا النار من قال لا الله الا الله ويبتغى بذلك وجه الله ان ترك الشرك ليس قوله باللسان. الرابعة عشرة تتأمل الجمع بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم عبد الله ورسوله الخامسة ورسوله. انا عندي وفيه نسخة عندي عبد الله ورسوله - [00:44:30](#)

كل هذه صحيحة لا وجه بلا وجه. نعم احسن الله اليكم الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى عليه السلام بكلمة الله يعني انه وجد بكن. ليس هو كلمة كن انما وجد بالامر كن. نعم. السادسة بكن كان. نعم. السابعة عشرة معرفة كونه روحًا منه - [00:44:50](#)

يعني روح من الارواح التي خلقها الله بامرها. قال له كن فيكون. نعم السابعة عشرة معرفة فضل الایمان بالجنة والنار. الثانية عشرة معرفة قوله على ما كان من العمل. يعني مهما كان تقصيره - [00:45:14](#)

في المعاصي اذا كان مع التوحيد توحيد الله تبارك وتعالى. مهما قصرروا وفعلوا من المعاصي والفواحش الا ان مردهم الى رب كريم سبحانه وتعالى هو الذي يحكم فيه سبحانه وتعالى. قد يعفو عنهم ويدخلهم الجنة قد يعذبهم شيئاً ويدخلهم الجنة لكن مآلهم الى - [00:45:31](#)

الجنة هذا معنى قوله على ما كان من العمل. لماذا؟ لأنهم من اهل التوحيد. نعم التاسعة عشرة معرفة ان الميزان له كفتان. العشرون معرفة ذكر الوجه. قال باب من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب - [00:45:51](#)

وقول وقول الله او باب من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله وقال والذين هم بربهم لا يشركون. عن حصين ابن عبد الرحمن انه قال كنت عند سعيد بن جبير - [00:46:09](#)

الله فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة فقلت انا ثم قلت اما اني لما اكن في صلاة ولكنني لدغت قال فما صنعت؟ قلت التقيت قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثنا الشعبي قال وما حدثكم؟ قال قلت حدثنا عن بريدة بن الحصيب انه قال لا - [00:46:29](#)
الا من عين او حمى. قال قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

هو قال عرضت علي الامم فرأيت النبي و معه الرهط والنبي و معه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد. يعني قوله هنا -

00:46:49

قوله هنا لا رقية في حديث بريدة. قال قال لا رقية الا من عين او حمة يعني لا انفع ان تكون الرقية منها في العين والحمى احسن ما تكون الرقية في هذين الشيئين -

00:47:09

العين اصابة العين والحمى التي هي شم ذوات السم كالعقارب والثعبان و اشبه ذلك. لماذا؟ ما يعني الرقية احسن ما تكون بهذين الشيئين لانك تقرأ عليه عشر دقائق نصف ساعة ويقوم باذن الله -

00:47:23

واحد الا سنتين ما يمشي. مصاب بعين فقرأ عليه القرآن ساعة ساعتين واستطلق. اه هذا معنى قوله لا رقية الا من عين او حمى. نعم احسن الله اليكم. قال اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم فقيل لي هذا موسى وقومه. فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي -

00:47:41

هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم في رواية المسند مع كل واحد يعني من السبعين الف سبعون الفا وهذا فضل الله تبارك وتعالى واسع. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم منهم. امين يا رب. نعم. ثم نهض فدخل منزله فخاض

الناس -

00:48:05

شفى اولئك فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبو رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئاً وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال لهم الذين لا يستردون ولا يكترون ولا يتظيرون -

00:48:25

على ربهم يتوكلون لفظ مسلم هنا قال لهم الذين لا يردون ولا يكترون هدا اللفظ وقع في مسلم وقد اعترض بعض الائمة رحهم الله على هذا اللفظ لا يقوم لان الاحاديث الصحيحة على خلاف وسعيد ابن منصور راويه -

00:48:45

قد خالف الناس في هذا وهذا اللفظ كما ذكرنا لما تكلمنا عن طريقة مسلم في الصحيح انه رحمه الله اعترض عليه بعض الائمة في كلمات ليس احاديث كاملة. يعني احاديث مسلم مجمع عليها. لكن في كلمات منها. وبعض الاحاديث كاملة اعترض عليها لكونها -

00:49:05

في الصحيح لانها حسنة هذا الاعتراض التوصيف الدقيق لاعتراض الدارقطني والنسائي وغيره من الائمة على مسلم ليس اعترض لهم على ان هذا الحديث ليس عليه العمل لا. انما مقبول انما هو ادخاله في الصحيح. وهذا له على كل حال -

00:49:28

يعني من مقام اخر لكن قوله هنا هم الذين لا يردون يشبه والله اعلم ان يكون يعني وهم من سعيد ابن منصور كما قال شيخ الاسلام تيمية ويدل على ذلك ان الناس ما ذكروا هذا. انفرد هو بي. والذين رووا هذا الحديث عنه وعن مشايخه والطبقه الذين بعده ما ذكروه ايضا -

00:49:49

ولا سيما يزيد ذلك انه حذف كلمة ولا يكترون. فكأنه لم يضبط هذه الاربعة الالفاظ رحمه الله هذه يستدل بها يستدل بها العلماء على انه اذا زاد شيء وتقص شيء يتزداد في شيء او نحو ذلك ان هذا يدل على انه ما ظبطه يلجاً او يلجاون كمنهج علمي -

00:50:11

عندهم يلجاون الى غيره من الائمة على انهم يذكرون هذا اللفظ من باب انه احتمال ان يكون صحيحاً ولا سيما المسلم في الصحيح من ولكن قوله هنا يعني لا يستردون يعني لا يطلبون الرقية -

00:50:31

ولا يكترون ايضا لا يطلبون الاكتواء. كما هو في احد التفسيرين لاهل السياق يدل عليه ولا يتظيرون. قد يقول انسان انا ما اطلب الرقية ما قد طلبت الرقية. ولم اكتوي ولن اطلب الكي. وايضا الحمد لله ما اتى طيب -

00:50:49

قالا انا من السبعين الف والجواب كما قال جمع من اهل العلم ليس الحديث هذا انظر الى قوله ولا وعلى ربهم يتوكلون. لما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام قام عكاشة بن محسن -

00:51:06

وقال يا رسول الله ادعوا الله يجعلني فهم ان هذا فضل ليس لكل الناس. انما هو مخصوص بسبعين الفا ولما قام من بعده رده المعنى في هذا الحديث المعنى الاولى لهذا الحديث المهم الذي يجب ان يعقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ان هؤلاء لشدة -

تعلقهم بالله تبارك وتعالى لا ينظرون الى غيره. لا ينظرون الى المسبب سبحانه وتعالى والفاعل لذلك قد يقول انسان انا ان شاء الله الحمد لله انا اصنع هذا - 00:51:48

اصنع هذا الذي ذكر قلنا اذا اصابك مرض قد تنظر في الله تبارك وتعالى وانه هو الذي يشفى ولكن اذا اشتد المرض اشتد فعلا المرض عليك انظر الى قلبك انت تفك في المستشفى ولا تفك في الله - 00:52:04

صحيح اذا صار السبعين الف يا شيخ ليسوا هكذا. السبعين الف في الاول وفي الآخر من شدة تعلقهم بالله لا مكان للأسباب حتى هذه الاسباب في قلوبهم هذا صعب قد ادرك بعض العلماء هنا في هذه البلاد ما دخل مستشفى في حياته - 00:52:26

ولما افاق في اخر حياته رأى في المستشفى قال اخرجوني لشدة تعلقه بالله تبارك وتعالى يرقى نفسه ويسأل الله تبارك يدعو يدعو الله تبارك وتعالى ان يصرف عنه هذا السوء او هذا المرض - 00:52:48

هذا هو تحقيق ان يكون الانسان من السبعين الفا اما ان كل الناس يدخلون في السبعين الف هذا الحديث لا يقول بهذا نعم احسن الله اليكم قال فقام عكاشة بن محسن رضي الله عنه فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم. ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني - 00:53:06

قال سبقك بها عكاشة. قال رحمة الله في مسائل الاولى معرفة مراتب الناس بالتوحيد. الثانية ما معنى تحقيقه الثالثة ثناؤه سبحانه على ابراهيم عليه السلام بكونه لم يك من المشركين. الرابعة ثناؤه على سادات الاولى لسلامتهم من الشرك - 00:53:26

الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد. لماذا؟ لتحقيق التوحيد قال كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد هذا الذي قلناه قبل قليل. وهو التعلق بالله تبارك وتعالى ولذلك لما جاءت المرأة التي تصرع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني اصرع فاتكشف فادعوا الله. ان يعافيني - 00:53:46

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت صبرت ولك الجنة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لها وتكفى هذا الامرليس كذلك؟ انت يا شيخ لو يجي لك واحد يقال لك ان دعوك مستجاب وادع الله له تدعى له ولا ما تدعى له؟ تدعى له مباشرة ما في حاجة - 00:54:15

لكن النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يعلق القلوب بمن الرب جل وعلا فقال لها ان شئتني صبرتى ولك الجنة قالت يا رسول الله اني اكتشف فادعوا الله ان لا اكتشف. خلاص تصر وله الجنة. هذا هو من تحقيق التوكيد - 00:54:31

ولاجل ذلك اختلف العلماء رحمهم الله في هل ترك التداوى او لا من التداوى وهذه مسألة قد لا يسعها فهم بعض الناس. يقول كيف؟ نترك الدواء نقول ان السلف قد اختلفوا في هذا. هل تداوى ولا ما تداوى - 00:54:46

جمهور السلف على ترك التداوى على حديث المرأة هذه الذي تصرع وغيره من الاحاديث والقول الثاني انه لا ان هذا من فعل الاسباب ولا يدخل في السبعين الف. هذا قول بعض المتأخرين - 00:55:06

والظاهر الاول. نعم احسن الله اليكم قال السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو التوكل. السابعة عمق علم الصحابة رضي الله عنهم لمعرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل الثامنة حرصهم على الخير. التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية. يعني لانهم هؤلاء - 00:55:21

الذين ما اتباع النبي صلى الله عليه وسلم لا شئ انهم اكثر من يدخل الجنة. كما ثبت هذا في الاحاديث ومنها حديث الباب. رفع لي سواد عظيم قال بالكمية والكيفية - 00:55:45

لان منهم السبعين الف. وهذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ان منهم سبعين الفا هبة من الله تبارك وتعالى ومنحة لهذا الرسول الكريم صلى الله عليه واله وسلم بان من اتباعه وان بعد الزمن سبعون الفا ومع كل واحد سبعين الفا لا يدخلون الجنة - 00:55:58

غير حساب ولا عذاب. ينادي عليه فلان ابن فلان ادخل الجنة هكذا اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم منهم نعم قال العاشرة فضيلة

اصحاب موسى عليه السلام الحادية عشرة عرض الامم عليه الصلاة والسلام الثانية عشرة ان كل امة - 00:56:18

تبشر وحدها مع نبيها. الثالثة عشرة قلة من استجابة للأنبياء. الرابعة عشرة ان من لم يجبه احد يأتي وحده الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم الاقتراب بالكثرة وعدم الزهد في القلة كانوا يقولون للشيخ رحمة الله انظر اكتر الناس - 00:56:39

ليسوا معك انت ما معك الا كذلك الانبياء يعني كانوا يقولون للأنبياء انهم شذمة قليلون. اليس كذلك؟ وقالوا لنوح كما في سورة هود ان نقول الا اتبعك ما نراك اتبعك الا - 00:56:59

الذين هم اراذلنا بادي الرأي. يعني هذولا اللي اتبعوك خفيقة عقولهم ما يعرفون يتفكرون في الامور ولا ليس عندهم عمق. يعني في الفهم هم يقولون هذا يا شيخ. لاجل ذلك الشيخ رحمة الله قال قلة من استجابة للأنبياء. ان من لم يجبه احد يأتي وحده. يعني انت ايها الداعي - 00:57:18

تبارك وتعالى لا تنظر الى الناس علق قلبك بالله تبارك وتعالى ثم ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بكثرة. وعدم الزهد بالقلة عدم الاغترار بالكثرة هذا قد يكون مؤذن للانسان. يحب الانسان ان يكثر عليه الناس. ويطأون عقبه ويتابعونه. ولكن في الحقيقة - 00:57:42

الابل مئة لا تقاد تجد فيها راحل تريد احد منهم يبلغ رسالة الله ما تلقى حولك احد وهذا عبرة والله العظيم عبرة شوفوا بعض الناس الذين في من مئتي سنة او مئة وخمسين سنة كيف المسكين تعب لكن - 00:58:04

لما كان فيه قلة في الاخلاص والتعبد كثراً اتباعهم ولكن سبحان الله ما اقاموا للاسلام قيام ولا نفع الخلق بل اصلوا للشرك والقبورية مع الاسف هذا بلاء السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى. السابعة عشرة عمق علم السلف لقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا - 00:58:22

فعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني. اين الحديث الاول والحديث الثاني؟ حديث بريدة هو الحديث الاول اللي هو لا رقية. اليه كذلك طيب والحديث الثاني ها حديث ابن عباس - 00:58:51

اللي هو في ذكر السبعين الفا نعم الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه. التاسعة عشرة قوله انت منهم علم من علم النبوة العشرون فضيلة عكاشة رضي الله عنه الحادية والعشرون استعمال المعارض الثانية استعمال المعارض هذا في لما قام الرجل الذي - 00:59:07

عواشة قال يا رسول الله ادعوا الله يجعلني من قال سبفك بياعك اراد بذلك النبي صلى الله عليه وسلم قد يكون ليس انت صحيح قد تكون من السبعين الف وادعوا الله ان تكون منهم لكن قد يكون من بعده - 00:59:31

استعمل المعارض بذكر الرجل. ذكر الرجل قال سبفك بها عكاشة استعمل هذا هذا التعريض حتى لا يأتي شخص اخر ويطلب منه عليه الصلاة والسلام ذلك ثم يتبيّن انه من المنافقين. نعم. او قد يكون من - 00:59:46

ليس من السبعين الف وليس باهل ان يكون من السبعين الف وانتم تعرفون ان الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم هم كثراً وهم طبقات منهم الاول من المهاجرين والانصار. وسيشير الشيخ رحمة الله في عدة ابواب الى ذلك. ان الذين طلبوا في حديث ذات انوات انهم كانوا حديثاً عهد - 01:00:02

فلا يسوى كما قال الله تبارك وتعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد لكن كل محل اجلال وتعظيم من الامة حتى قال مالك رضي الله عنه من كفر واحداً منهم فهو كافر - 01:00:22

رحمة الله وقال هذا غيره من الائمة. تعظيم تعظيمهم لا شك كلهم حتى المخطئ منهم يجب ان يعطى. لماذا؟ شرفت عينه يا شيخ رؤية رسول الله وقام لله تبارك وتعالى وامن به فله من الفضل ما ليس لاحد بعده في الفضل. مهما كان نعم - 01:00:43

قال الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم. قال باب الخوف من الشرك وقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك بي ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقال الخليل عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. وفي الحديث - 01:01:04

اذ قال اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسأل عنه فقالت لي وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من مات وهو يدعونه من دون الله ندا دخل النار. رواه البخاري ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من - 01:01:24

لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. قال رحمة الله في مسائل الاولى الخوف هي الشرك
الثانية والنادية من الشرك. الثالثة ان انه من الشرك الاصغر. الرابعة انه اخوف ما انه اخوف ما يخاف منه على - 01:01:44

الصالحين الخامسة قرب الجنة والنار. السادسة الجمع بين قرب حديث واحد. السابعة انه من هنا في زيادة ياشيخ على عمل متقارب
في الصورة. هذا موجود في نسخ قديمة الجمع بينهما في في حديث الجمع بين قريهما في حديث واحد اللي هو حديث جابر. حديث
جابر قال ولمسلم عن جابر - 01:02:04

قال هنا على عمل متقارب في الصورة قال في الحديث هنا وبين العمل المتقارب في الصورة؟ قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل
الجنة ومن لقيه يشرك بشيء دخل النار. اثنين اخوان واحد لقيه يشرك به والثاني ما يشرك به - 01:02:27

كثيرة هذى صعبة؟ هذى موجودة ذى الذين امنوا النبي صلى الله عليه وسلم كان منهم اخوة واحد من اهل الجنة واحد اراد قتل النبي
صلى الله عليه وسلم. نسأل الله العافية نعوذ بالله من الخذلان. وهم اخوة في بطن واحد - 01:02:45

اثنين يقمان في الصدف كما قال ابن القيم رحمة الله متوازيين ما بين الصالحين صلة احدهما والآخر الا كما بين السماء والارض واحد
مقلب معلق قلبه بالعرش والثاني معلق قلبه في الحش كما قال ابن القيم - 01:02:59

المجاوريين يصلون ياشيخ هذا يكتب له صلاته كلها الى اضعاف كثيرة والله يؤتي فضلها من يشاء والثاني نسأل الله العافية ما يكتب
له الا عشرة واحد على عشرة كما قال سلمان رضي الله عنه في - 01:03:17

كما في سنن ابي داود وغيره. نعم احسن الله اليكم قال السابعة انه من لقيه لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا
دخل النار ولو كان من اعبد الناس. اين - 01:03:35

هذا المصنف رحمة الله كيف الاستنباط اخذها من قول ابراهيم عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. هل ابراهيم متوقع منه؟
تتوقع منه ان يعبد الاصنام حاشاه ومع ذلك قال واجنبي بدأ بنفسه. ثم من؟ ببنيه وهم انبياء عليهم الصلاة والسلام. اربعة اجيال او
خمسة اجيال من من ذريته انبياء. شيء - 01:03:48

عظيم ياشيخ فخر ومع ذلك يقول واجنبي وبني. لا تظن ان نفسك بمن غير صحيح يأتي واحد ويعطيك مال يسحب شوي شوي كما
الذين اخذوا مع الاسف مع المجرم - 01:04:14

يعني يأتي ويأتونهم بالمال شيئا فشيئا حتى يقر بهذا الدين الذي هو احسن ما عرفته البشرية من التدين المجرم دين الرفض نسحبه
شوي شوي بعضهم دكتورة في جامعات ياشيخ. وبعضهم وجها وبعضهم طلبة علم ياشيخ - 01:04:30

لكن الفتنة نسأل الله العافية. فلا تظن يا مسكون ان نفسك بمنع عن هذا. واسأل الله التثبيت دائم. شوفوا دعوة الانبياء واجنبي وبني
ان نعبد الاصنام. شف وهو ابو الانبياء - 01:04:51

يعني لو قلت لواحد ان ابا الانبياء عليه السلام ابراهيم قد يقع في هذا كيف يقع؟ ابو الانبياء يقع كيف يقع ابو الانبياء مع ذلك هو
يدعو عليه الصلاة والسلام بهذا - 01:05:03

قالت ثامنة المسألة العظيمة سؤال الخليل سؤال الخليل له ولبنيه وقامة عبادة الاصنام. التاسعة اعتباره بحال الاكثر لقوله ربي
انهن اضلن كثيرا من الناس. العاشرة فيه تفسير العاشرة فيه تفسير لا الله الا الله. وكما ذكره البخاري - 01:05:19

الحادية عشر البخاري البخاري رحمة الله وبوب على هذا انه يعني ترك الشرك وليس معنى يعني تفسير لا الله الا الله انه لا معبد الا
الله. هذا تفسير قاصر لان فيه معبدات غير الله تبارك وتعالى - 01:05:42

او لا حاكم الا الله او لا خالق الا الله او لا معطي لا رازق الا الله. هذا غير صحيح. هذا قاصر. وانما المعنى لا معبد حق الا الله يوجد
معبدات اخرى لكن ايها الحق - 01:05:57

الله تبارك وتعالى الحادية عشرة فضيلة من سلم من الشرك. قال باب الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله وقول الله تعالى قل هذه

سبيلي ادعوا الى على بصيرة الاية وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ رضي الله عنه الى اليمن قال له - 01:06:14

انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. وفي رواية قال الى ان يوحدوا الله فانهم قاطعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة - 01:06:37

تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم. فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه بينها وبين الله حجاب. يعني تأمل صلى الله عليه وسلم كيف نبه هذا يعني الرجل الصالح من خيار خيار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن علمائه قال له اتق دعوة المظلوم - 01:06:57

مع انه رضي الله عنه يعني ما يتصور تصور واقعيا انه يقع رضي الله عنه في مثل ذلك لكرامتهم عند الله تبارك وتعالى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم نبهه. قال واتق دعوة المظلوم. الداعية لانه يعالج الناس - 01:07:22 يحكم بينهم قد يقضي بينهم قد يعالجهم في الدعوة قد يدخل معهم في كلام في نصيحة في الى اخره. في معاملات عامة او خاصة قد يقع منه ظلم نبه النبي صلى الله عليه وسلم - 01:07:42

مع امور التوحيد الى ان الذي يهدم الدعوة الكاملة هي دعوة مستجابة دعوة مظلوم دعا الله عليك راح خلف الله عليك وذهب ذهبت دعوتك وذهبت علم. بسبب انك ظلمت هذا الانسان - 01:07:57

قال واتق دعوة المظلوم. نعم هذا الحديث على كل حال احتاج به جمهور السلف على ان الزكاة افضل من الصوم لاحظوا ان الحديث قال فانه ما اطاعوك لذلك في الصلوات الخمس. قال فعلموا ان الله افترض عليه صدقة. لما رتب الاسلام رتب - 01:08:12 التوحيد ثم الصلاة ثم الزكاة. ومن اهل العلم من قدم الصوم عن الزكاة قالوا لان الزكاة تتعلق بمن له مال فهم ناس من المسلمين محدودين. اما الصوم يتعلق بالذمم المكلفين كلهم - 01:08:32

فلهذا قدموا يعني ذلك. والصحيح هو قول جمهور السلف لان الله عز وجل قرنتها الصلاة في القرآن كما تعرفون. اقيموا الصلاة واتوا الزكاة في ايات كثيرة وايضا يعني نفعه المتعمدي للمسلمين - 01:08:50

نفع عظيم ولا سيما انها متعلقة ليس فقط بالمال بل متعلقة بحق الضعيف. الذي هو محبوب عند الله تبارك وتعالى وايضا كثرة النصوص الشرعية المقدمة لذلك. التي قدمت ذلك. نعم - 01:09:08

قال ولهم عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين الرایة غدا رجلا يحب الله ورسوله هو يحب ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه. فبات الناس يذوقون ليتهم ايهم يعطها فلما اصبعوا غدوا على رسول الله - 01:09:24

صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطى. فقال اين علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقيل هو يشتكي عينيه فارسلوا اليه فبصق في عينيه ودعا له فبراً لأن لم يكن به وجع. فاعطاه الرایة فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساعة - 01:09:44

ثم ادعوا من الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر نعم قال يذوقون ان يخوضون قال فيه مسائل الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبع طريق من اتبع - 01:10:04

الاولى ان الدعوة الى الله طريق يعني عندي انا ما فيه اما النسخ القديمة الدعوة الى الله طريق من اتبعه ان الدعوة الى الله جعلت انا يعني تكون الدعوة ان الدعوة طريق. نعم - 01:10:24

الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبعه صلى الله عليه وسلم الثانية التنبية على الاخلاص لان كثيرا من الناس لو دعا الى الحق فهو يدعوا الى نفسه الثالثة ان البصيرة من الفرائض قال هنا ان البصيرة يعني في الدعوة من الفرائض لماذا - 01:10:45 لان الجاهل يفسد اكتر مما يصلح بسبب جهلي يملي عليه هواه او شيطانه وحسب ما يرى او ما له مصلحة فيه فيفسد اكتر مما يصنع. والواجب على الجاهل ان يبلغ رسالة الله تبارك وتعالى الذي علم - 01:11:03

فقط كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح في مسلم بلغوا عنى ولو ان تبلغ الاية فعلا. الشيء الذي علمته عن الله ورسوله
ما تزيد؟ تروح اراء مخاخيه واقوال واحكام - [01:11:19](#)

نسأل الله العافية يعني تفسد فيها اكتر مما تصلح نعم قال الثالثة ان البصيرة من الفرائض الرابعة من دلائل حسن التوحيد انه
تنزيه لله تعالى عن المسبة. الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله. احسنت. انا عندي كونه اللي عندك - [01:11:35](#)
احسن بل هي الصواب لأن هذا يعني هذا كونه اسم ان مؤخر نعم السادسة وهي من اهمها ابعد المسلم ان من ازواجكم واولادكم ها؟
عدوا لكم بالنصر مؤخرا. نعم - [01:11:58](#)

احسن ما شاء الله. نعم. احسن الله اليكم قال السادسة وهي من اهمها ابعد المسلم عن المشركين لأن لا يصير منهم ولو لم يشرك.
السابعة كون التوحيد اول واجب. الثامنة انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة. التاسعة ان معنى ان يوحد الله معنى شهادة ان لا - [01:12:19](#)

لا الله الا الله. العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او يعرفها ولا يعمل بها. لاحظوا قوله وهو لا يعرفها الانسان
قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها. لماذا لا يعرفها - [01:12:39](#)

بسبب تحريف الرهبان والاحباب ويحرفونها فما يعطونه كلمة معلومة غير صحيحة عن لا الله الا الله نعم الحادية عشرة التنبية على
التعليم بالتدريج. اين هذا فانهم اطاعوا لك بدا. انهم اطاعوا لك بذلك. وهذا من حسن الفقه. فان الانسان لو قال للناس في الناس
مسلمين في - [01:12:55](#)

بعد ما اسلموا في يومهم افعلوا كذا وكذا وكذا النفوس نسأل الله العافية حديثة العهد بالاسلام ما بعد قويت في ذات الله تبارك
وتعالى تحمل مثل هذا فينبغي للانسان ان يكون حكيمًا كما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم معاذًا رضي الله عنه - [01:13:21](#)

قال الثانية عشرة البدعة بالاهم فالاهم الثالثة عشرة مصرف الزكاة. نعم. الرابعة عشرة كشف العالم الشبات عن تعلم الخامسة عشرة
النهي عن كرائم الاموال السادسة عشرة ابقاء دعوة المظلوم. السابعة عشرة الاخبار بان - [01:13:38](#)

لا تحجب. الثامنة عشرة من ادلة التوحيد ما جرى على سيد المرسلين وسادات الاولى من المشقة والجوع والوباء. التاسعة عشر قوله
لاعطين الراية الى اخره علم من اعلام النبوة. العشرون تفلوا في عينيه علم من علامها ايضا. الحادية والعشرون - [01:13:58](#)

علي رضي الله عنه الثانية والعشرون فضل الصحابة رضي الله عنهم في دوكهم تلك الليلة وشغلهم عن بشاره الفتح. يعني النبي صلى
الله عليه وسلم بشرهم اليه كذلك انهم سيفتحون خير - [01:14:18](#)

ومع ذلك ما تكلموا في هذه الاشارة بل تكلموا في الجزء الاول منه لاعطين الراية رجلاً غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله. راح هو الليل كله من من سيكون - [01:14:31](#)

ترون يعطي من يعني تنتظرون يعني هل يمكن ان يعطها فلان ولا لا لعلها اولادنا يعني الذين ولدوا في الاسلام لعلهم لعلهم
انشغلوا بهذه البشارة لماذا؟ لتعلق بالله تبارك وتعالى - [01:14:47](#)

يحبه الله ورسوله مع ان الفتح سيحصل لهم غنائم لا يعلم بها الا الله وهذا الذي وقع. حصل لهم من الذهب من هذه الغنيمة التي يحل
وهي رزق الانبياء عليهم - [01:15:04](#)

والسلام جعل رزقي تحت ظل رمحي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك ما تتحركوا لهذا انما تحرکوا لمحبة الله ورسوله.
نعم قال الثالثة والعشرون الایمان بالقدر لحصونها لمن لم يسعى لها ومنعها عن سعي. الرابعة والعشرون الادب في قوله على رسولك - [01:15:16](#)

يعني تمهل لأن الحرب له ادب او اداب كما هو كل شيء له اهداف فمن حسن السياسة ان الحرب لا يبتدئ بها الانسان ولا يسعى لها
ويسأل الله معافاته الا يبلغها اياته اليه كذلك - [01:15:38](#)
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تتمنوا لقاء العدو وسألوا الله العافية نسأل الله العافية ان يكفيك الله عز وجل الا اذا كنت تسعى
لدنيا هذا موضوع ثاني - [01:15:55](#)

تسعى لنهب او لمجرد غنيةه هذا موضوع اخر انما الصحابة رضي الله عنهم لا منهجهم مختلف. صلى الله عليه وسلم يعلم علي رضي الله تعالى عنهم فيقول له على رسle. تمهل ليش يتمهل - [01:16:07](#)

حتى يدعوهم الى لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله الى اخر الحديث. نعم الخامسة والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل القتال. ولهذا

من الطرائف ان عمر بن عبد العزيز لما اسلم ناس من القبط في مصر كان له والي على - [01:16:22](#)

فاسلم ناس من القبط اسلمو ناس كثيرين كانت الجزية مفروضة عليه تأتي باموال هائلة وكان حاكم مصر هذا قال ارسل رسالة لعم

بن عبد العزيز قال يا امير المؤمنين ما نصنع بهم - [01:16:39](#)

يعني كأنه يقول له رطبا بها اللي الناس اللي اسلمو ذولا كثيرين فقال عمر بن عبد العزيز قبح الله رأيك ان الله تبارك وتعالى بعث

محمدًا هاديا ولم يبعثه جابيا - [01:16:54](#)

هذا الاسلام خير لهم يا شيخ. صح قد يكون عليك نقص من الدنية لأن الحماية لأهل الذمة حماية كبيرة هو يدفع دينار صحيح.

ما يساوي قيمة الحماية له في بلاد الاسلام - [01:17:09](#)

ويكفي تكاليف يعني. انت الان لو تؤمن على شيء التأمين هذا تعاوني مثلا على شيء. تؤمن مثلا مليون ولا بعشرة ملايين ينظر آنما حماية آنما

في حماية ما هي سهلة. ومع ذلك عمر ابن عبد العزيز يقول له قبح الله رأيك - [01:17:23](#)

قال السادسة والعشرون انه مشروع انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا. السابعة والعشرون الدعوة بالحكمة لقوله اخبرهم بما

الثامنة والعشرون. نعم. هم الثامنة والعشرون المعرفة بحق الله في الاسلام. ما هو احق الله في الاسلام - [01:17:42](#)

ها والعبودية لله تبارك وتعالى بالتوحيد. الله طلب منك التوحيد اول ما طلب منك التوحيد التوحيد الله واحد ثانى خلقك ورزقك

واعطاك واكرمك الى اخره وخلاص انصرف عن عبادة الله - [01:18:04](#)

الواقع ما في شيء اذا انت ملزم ان تحب مأمور ولهذا قال المعرفة بحق الله في الاسلام حق الله تبارك وتعالى هي العبودية له

سبحانه وتعالى بالتوحيد والقيام بامرها - [01:18:22](#)

تبارك وتعالى. نعم الثامنة والعشرون المعرفة بحق الله في الاسلام التاسعة والعشرون ثواب من اهتدى على يديه رجال واحد. الثلاثون

لان هذا الانسان الذي اهتدى على يدك اسلم بسببك. هذا كل ما يعمل هو ومن دعاهم - [01:18:36](#)

يكونون في صحيفتك ونحن كلنا في العالم الاسلامي في صحيفه من؟ من قبلنا. والذين في تاريخ الاسلام كلهم في صحيفه من

الصحابة رضي الله عنهم هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم كلهم في صحيفه العشرة المبشرین بالجنة - [01:18:53](#)

واكثر العشرة المبشرین في صحيفه ابي بكر. لأن غالب ستة نحو ستة منهم اسلمو على يد ابي بكر. في صحيفته شف الله اكبر. ولهذا

فضل ابو بكر رضي على هذه الامة - [01:19:12](#)

كما في الحديث الذي في المسند وغيره لو وزن لما وزن ابو بكر عمر وبغيره رضي الله تعالى عنهم جمیعا. وكل هؤلاء العشرة من

سادات الصحابة وسادات الاولياء في صحيفه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:19:24](#)

ولهذا قال من قال من اهل العلم ان الصلاة عليه الدعاء له ان النبي صلى الله عليه وسلم هو ليس بحاجة الى دعائكم بعض اهل العلم

قال ليس هو بحاجة الى دعائكم لانك انت في صحيفه - [01:19:41](#)

انما من جهتك انت لانك يصل اليك الفضل كما ثبت في صحيح مسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا صلى الله عليه واله

وسلم. نعم الثلاثون الحديث على الفتيات قال باب تفسير التوحيد وشهاده ان لا الله الا الله وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون -

[01:19:54](#)

الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب الاية وقوله واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء مما تعبدون الا الذي فطرني الاية. وقولي اتخذوا

احبارهم ورعبانهم اربابا من دون الله. الاية وقوله ومن الناس من يتخذ - [01:20:17](#)

يحبونهم كحب الله. الاية. وفي الصحيح عن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله وهو كفر بما يعبد من دون

الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل. قال وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب فيه اكبر - [01:20:37](#)

المسائل واهمها وهي تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبينه وبين اه وفيه اكبر المسائل واهمها وهي تفسير الباب هذا ما فيه مسائل هذا الباب ما فيه مسائل انما فيه شرح للنصوص الموجودة في هذا الباب. نعم - [01:20:57](#)

قال وهي تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبينها بامور واضحة منها اية الاسراء يبين فيها الرد على المشركين الذين يدعون ففيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر. ومنها اية براءة بين فيها ان اهل الكتاب اتخذوا احجارهم ورهبانهم اربابا من دون الله - [01:21:17](#) وبين انهم لم يؤمروا الا بان يبعدوا الها واحدا. مع ان تفسير مع ان تفسيرها الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في غير عنده في غير نعم بغير معصية لا هو يعني يشبه ان يكون غير ذي خطأ - [01:21:37](#)

انا عندي في نسخة لكن الصواب ان تفسيره الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية لانهم لو اطاعوهم في غير معصية ما نزلت الاية اصلا اليه كذلك؟ ما نزل الاية. هم طاعون في امورهم المعتادة. ما في سبب يوجب ان تنزل الاية. لكن نزلت الاية لانهم اطاعوا اي - [01:21:55](#)

في معصية الله تبارك الله. اثروا هؤلاء الاخبار والرهبان على الله تبارك وتعالى. فاطاعوهم صار الاصل الرهبان. والله تبارك وتعالىتبعهم هذا من الشرك لهذا قال الله عز وجل اتخذوا احجارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. جعلهم - [01:22:18](#) جعل الواحد منهم ربا من دون الله ولم يقل مع الله. قال من دونه لماذا؟ هذا الذي اكدا عليه قبل يعني كم باب تركته وشركه؟ الله عز وجل ما ينazu - [01:22:38](#)

يترك ان تعبد غيره او تشرك معه غيره مع الله احد حتى في الرياء يتترك لك الصلاة. خله يعطيك الاجر يأتي يوم القيمة يأتيك الاجر هذا. موب انت نويت بها هذا الانسان من اهل الدنيا. ويعطيك اياه - [01:22:52](#)

قال مع ان تفسيرها الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية لا دعاؤهم ايهم. ومنها قول الخليل عليه السلام للكفار انني براء مما تعبدون الا الذي فطريني فاستثنى من المعبودين ربه وذكر سبحانه ان هذه البراءة وهذه الموالاة هي شهادة ان لا الله الا الله - [01:23:07](#)

فقال وجعل كلمة باقية في عقبه لعلمائهم يرجعون. ومنها اية البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار ذكر انهم يحبون اندادهم كحب الله. فدل على انهم يحبون الله حسا. فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما ولم يدخلهم - [01:23:28](#) الاسلام فكيف بمن احب الند اكثرا من حب الله؟ فكيف بمن لم يحب الا الند وحده ولم يحب الله؟ ما احب الله؟ نشأ ياشيخ على ما يسمع كلمة الله - [01:23:48](#)

يسمع سيدى فلان صاحب القبر الفلاني يسمع دائمًا فلان يحلفون به وينذرون به يستغثثون به وكل شيء اذهب الى فلان خله هو اللي يعني يهب لك الولد ويعطيك الرزق ويفتح لك الابواب المغلقة وصار خلاص علقته بغير الله عز وجل - [01:24:02](#) فيما بعد خلاص يصير يعظم هذا اكثرا كما ذكر في احاديث القضاة الصالحين في افريقيا كان بلد في بلدتهم في القرية رجل مقبول فكان اللصوص يسرقون اذا قال لهم احلفوا بالله ما عليهم ما في اثر جريم - [01:24:19](#) اذا ما وجد شيء يحلفون المدعى عليه محلفة قال له احلف بالله ان احلف بالله قال قالوا الصحلف بالله قال له للسارق احلف بالله قال جاك الفرج احلف بالله بسهولة صح - [01:24:36](#)

فانتبه هذا القاضي صار يقول لهم احلف بسدي فلان. اللص وقف ليه؟ لانه نوم صغير ياشيخ. وهو معود على محبته وتعظيمه. والقصص الخرافية حوله حتى صار مملوء بهذا الرجل - [01:24:51](#)

المقبول هذا الرجل مقبور وصار معظم تعظيم. ما الله مكان في قلبه غير هذا الانسان هذا الذي نخالف الناس فيه. وننكر على الناس فيه علق قلبك بالله تبارك وتعالى واماً قلبك وانظر كيف وش الخير الذي سينأيك؟ يأنيك خير ما يوصف بشيء - [01:25:07](#) فاذا نظر الله تبارك حتى طالب العلم كلما دخل في قلبه محبة الدنيا شيئاً شيئاً يزاحم محبة الله تبارك وتعالى نعم احسن الله اليكم قال ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله - [01:25:25](#)

قال وهذا من اعظم ما يبيّن معنى لا اله الا الله. فإنه لم يجعل التلفظ بها عاصماً للدم والمال بل ولا معرفة معناها مع لفظها الولد يقر بذلك بل ولا كونه لا يدعو الا الله وحده لا شريك له. بل لا يحرم ماله ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله -

01:25:46

فإن شك او توقف لم يحرم ماله ودمه فيما لها الذي قاله الشيخ منصوص عليه في كتب المذاهب الاربعة هذا الكلام منصوص عليه في كتب ذاہب الاربعة في ابواب الردة - 01:26:06

يعني نص عليها نقلها الشيخ رحمة الله هنا للدلالة على انه ما اتي بشيء جديد. هذا موجود عند الفقهاء رحمهم الله والا ما يكون فيه شرك في العالم اذا قلنا لا هذا محرم ولا مكروه ولا وقل لي الشرك هذا وش اسمه ما هو؟ عرفه لي - 01:26:19
بينه لي ما هو الشرك قال فيها لها من مسألة ما اعظمها واجلها ويا له من بيان ما اوضحه وحجة ما اقطعها للمنازع. قال باب من الشرك لبس والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه. وقول الله تعالى قل افرأيتم ما تدرؤن؟ احسن. قلت بابك ها؟ باب؟ نعم. طيب -

01:26:35

جزاك الله خير قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هن هن كاشفات ضر الآية وعن عمران ابن قصيني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً في يده حلقة من صبر فقال ما هذه؟ فقال من الواهنة؟ فقال انزعها فانها - 01:27:00
لا تزيدك الا وهن؟ بماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم انزعها؟ ما قال له اتركتها ما قال لها اخلعها ها لأن النزع في اللغة العربية بلغة العرب هو - 01:27:20

اخذ الشيء بسرعة او ترك الشيء بسرعة قال انزعها. يعني بادر بسرعة الخلع ربما يكون بتراخيليس كذلك؟ ومنه الخلع. خلع المرأة زوجها قد يكون بعد شهر نصف شهر بعد ساعة بعد ساعتين - 01:27:37

لكن زعها يعني الان. قال انزعها فانك انها لا تزيدك الا وهن. نعم فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهن فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسند لا بأس به. وله - 01:27:56

عقبة ابن عامر مرفوعاً قال من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. ودعة واللي انت قريت يمكن ما احسن اللي هو فتح الدال اشهر من من الاسكان - 01:28:12

يعني قال فلا ودع الله له يعني لا ترك الله له يعني من تعلق ودعة فلا ودعا الله له. يعني فلا ابقى له شيء ينتفع به مثل ذاك الرجل الذي دخل المسجد وسأل عن الضالة يسأل عن الضالة - 01:28:26

فقولوا لا ردها الله عليك فهذا مثله بل هو اقبح منه نسأل الله العافية. يتعلق بشيء يتعلق بسلوك ولا بخيط يظن ان هذا المسكين يحميه من دون الله تبارك وتعالى. نسأل الله العافية. نعم - 01:28:45

وفي رواية قال من تعلق تميمة فقد اشرك. ولابن ابي حاتم عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلاً في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا قوله تعالى وما يؤمن اكثراً بهم بالله الا وهم مشركون. الودع هو يسمونه الان الصدف او القواعي هذى اللي في البحر - 01:29:02
البيضة المعقودة هذى الصغيرة ذي لا الوانها احياناً يعني ما بين الابيض السكري او البنى الفاتح هذى يأخرقونها ثم يعلقون يظنونها انها يعني تنفع من دون الله. نسأل الله العافية. نعم - 01:29:22

قال رحمة الله تعالى في مسائل الاولى التغريظ في لبس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك. الثانية ان الصحابي لو ماتا وهي عليه ما افلح في شاهد لكلام الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر. الثالثة انه لم يعذب الجهالة لماذا ما عذره النبي صلى الله عليه وسلم بالجهل - 01:29:41

هذا رجل عاش في زمن النبوة عنده النبي صلى الله عليه وسلم وعنده الصحابة وعرف التوحيد خلاص ما دخل في الاسلام الا هو مقتنع بان العبودية للرب جل وعلا وحده لا شريك له - 01:30:03

فهذا ان تعلق بها من دون الله اضرت باصل التوحيد هذا معلوم للانسان انك تلتجأ اليها وتترك الله عز وجل اجل وشو له دخلت في الاسلام راح لها وقال لها تعبد - 01:30:16

اي من يضل باصل التوحيد او يضر بكماله يرى انها تنفعها مع الله او وسيلة اليه يرى ان هذه الاشياء يعني ممکن انها يعني فيها برکة وخير وتعينه والایمان مستقر في قلبه - [01:30:33](#)

اما ان تضر باصل التوحيد او تضر بكماله. نعم وفي كلا الحالتين هذا ما يعذر فيه قوله له شلون فهمت التوحيد احسن الله اليكم قال الرابعة انها لا تنفع في العازلة بل تضر لقوله لا تزيدك الا وهن. لماذا؟ لانه علق قلبه بغير الله - [01:30:51](#)

الخامسة الانكار بالتجريض على من فعل مثل ذلك. السادسة التصریح بان من تعلق شيئا وكل اليه. السابعة بان من تعلق تمیمة فقد اشرك. يعني اشرك اما انه اشرك شرك اکبر - [01:31:14](#)

لانها تنفع من دون الله تبارك وتعالى او شرك اصغر بان يرجو برکتها او انها تكون عبادة لله عز وجل. فيكون افتیات على الله تبارك وتعالى في دینه. نعم الثامنة ان تعليق الخیط من الحمى من ذلك التاسعة تلاوة حذیفة الایة رضی الله عنہ دلیل على ان الصحابة يستدلون بالایات التي في الکل - [01:31:32](#)

على الاصغر كما ذکر ابن عباس رضی الله عنہما في ایة البقرة العاشرة ان تعليق الودع من العین من ذلك الحادیة عشرة الوداع عن العین احسن. انا عندي عن احسن من من - [01:31:59](#)

تعليق الودع هذه عن العین يعني الا يصیب الانسان عین نعم من ذلك. نعم. احسن الله اليکم الحادیة عشرة الدعاء على من تعلق تمیمة ان الله لا يتم له ومن تعلق ودعة فلا ودعة الله - [01:32:13](#)

اي ترك الله له. يعني لا ابقى الله له شيئا ينتفع به كما ذکرنا. نعم قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في الرقى والتمائم في الصحيح عن ابی بشیر الانصاری رضی الله عنہ انه كان مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی بعض - [01:32:29](#)

فارسل رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك. قال رواه احمد وابو داود عن عبدالله بن عکة - [01:32:44](#)

رحمه الله تعالى مرفوعا قال من تعلق شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذی قال التمائم شيء يعلق على الاولاد يتقوون الى این؟ لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف وبعضاهم لم يرخص فيه و يجعله من المنهی عنه. منهم ابن مسعود رضی الله تعالى - [01:33:04](#)

وهذا اظهر. هم. يعني انه لا يعلق شيء حتى من القرآن لان ان علق على الصغير فقد يعني لاعبه يصل اليه وقد يلعب ويصیبه الغبار والتراب واسبه ذلك او يعلق على الكبير. الكبير میتعرق عليه يصیبه العرق - [01:33:24](#)

الیس كذلك وهذا التصعید مثله وهکذا المرأة وهکذا الرجل لا يشرع مثل هذا. فالظاهر والله اعلم انه يعني ان قول بعض السلف في المنع من ذلك في في التجویز من ذلك اذا كان لا ينتهي - [01:33:45](#)

اذا سلم منها وهذا لو سلم لا بأس به لكن الظاهر والله اعلم من رؤیة نقل الناس انه يحصل فيه يعني امتهان لكلام الله تبارك وتعالى ما يبالي معلق نایة الكرسي نسي انها - [01:34:01](#)

ایة الكرسي ولا يصیبها بالعرق يصیبها باللعل يصیبها ریما اغتسل وهي عليه يعني وكل الوسخ يأتي على هذا لا شك انه خطأ نعم قال والرقى هي التي تسمی العزائم وخص منها الدلیل ما خلی منها الشرک. فقد ارخص فيه رسول الله صلی الله علیه وسلم من العین والحمی. والتولة - [01:34:14](#)

وشيء يصنعونه يزعمون من انواع السحر. يعني نوع من السحر يسمونه التولة يعملونه لماذا؟ قال يزعمون انه يحب ويحب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته. نعم. وروى احمد عن رویفین انه قال قال لي رسول الله صلی الله علیه وسلم - [01:34:38](#)

يا رویفا لعل الحياة تطول بك فاخبر الناس. ستطول بك نعم عندك النسخة تطول طیب وفي نسخة ستطول بك فاخبر الناس ان من عقد لحیته او تقلد وترنا او استنجى برجع دابة او عضم فان محمدًا صلی الله علیه وسلم بربعه - [01:34:58](#)

لاظروا قال من عقد لحیته. يعني فتلهی ويلفها يعني حجا وتيها وتكبرا كانوا يصنعون هذا في الجاهلیة نهی اهل الاسلام عن التشبه بهم بهذه الصورة قال وتقلد وترنا. الوتر اللي هو جبل الذي يكون في القوس - [01:35:18](#)

هذا يجعلونه في الدواب لدفع العين ثم قال او استنجد برجيع دابة او عظم ايضا نهاهم عن ذلك بأنه طعام اخوانا من الجن كما جاء هذا في الحديث والمشهور من المذهب انه لا يظهر. يعني لو جاء انسان وتطهر به لا يظهر - [01:35:38](#)

لانه قد ورد في الحديث قال انهم لا يجزئان او لا يعفو لا يطهران نعم احسن الله اليكم قال وعن سعيد بن جبير رحمة الله تعالى انه قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة رواه وكيع وله عن ابراهيم انه قال - [01:35:57](#)

كانوا يكرهون التمام كلها من القرآن وغير القرآن. قول ابراهيم كانوا يعني اصحاب ابن مسعود. نعم قال رحمة الله تعالى في مسائل الاولى تفسير الرقى والتمائم الثانية تفسير الطولة. الثالثة ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء - [01:36:13](#)

الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحمى ليس من ذلك. الخامسة ان التميمة هنا ان هذه الثالث كلها من الشرك يعني الاكبر لماذا من الشرك الاكبر انهم يعني يعتقدون هم تأثيرها من دون الله. هذا اعتقادهم - [01:36:31](#)

وهنا الحقيقة في مسألة يعني بعض العلماء قال قوله من غير استثناء يعني قال ظاهر كلامه حتى الرقى قال قال بعض العلماء آآ رحمة الله عليهم قال بعض الشراح ظاهر كلامه يعني المصنف - [01:36:50](#)

يعني حتى الرقى ان هذه الثالث كلها من الشرك من غير استثناء يعني قال حتى الرقى وهذا فيه نظر لأن الرقى ثبتت عنه صلى الله عليه وسلم - [01:37:14](#)

وهذا الحقيقة هذا التعقب فيه نظر لأن المصنف رحمة الله يعني مما استعمله اهل الجاهلية نلاحظ ان الحديث جمع بين الثلاث الرقى التمام التولة. هل يقصدني صلى الله عليه وسلم الرقى الصالحة - [01:37:25](#)

جمع الثالث بان هذه الاشياء التي جمعت ليس بينها مباح. انما هي من عمل الجاهلية فهذا يعني قول المصنف من غير استثناء. وهذا التعقب محل نظر. نعم احسن الله اليكم - [01:37:46](#)

الخامسة ان التميمة اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء وهل هي من ذلك ام لا؟ السادسة ان تعليق الاوتار على الدواب من العين من ذلك وهذا قد يكون شرك اكبر وقد يكون شرك اصغر بحسب حال الفاعل. ومقصوده - [01:38:04](#)

نعم السابعة الوعيد الشديد على من تعلق وترى الثامنة فضل ثواب من قطع تميمة من انسان. التاسعة ان كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف لأن مراده اصحاب عبدالله رضي الله تعالى عنه. نعم. قال باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما وقول الله - [01:38:20](#)

تعالى افرأيتهم والعزى الآيات عن ابي واقدين رضي الله عنه انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بکفر. وللمشركين سدرة يعکفون عندها وينوطون بها - [01:38:41](#)

نعم وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط. فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. فقال رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن. قلتم والذى نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الله - [01:39:00](#)

قال انكم قوم تجهلون لتركين سنن من كان قبلكم ولكن اللي قريت انت احسن. هذه الرواية وان كانت تصلح في العربية سنن وسنن لكن الرواية دائمًا قلنا قاعدة ان الظبط - [01:39:21](#)

اذا تعدد في اللغة وكان في احدها رواية نصير الى الرواية هكذا ظبطها الرواية ونصير اليهم مع انها قد تضيّط على خلاف الافصح. لكن الرواية هكذا نعم قال رواه الترمذى وصححه قال فيه مسائل الاولى تفسير اية النجم الثانية معرفة صورة الامر الذي طلب الثالثة كونهم لم يفعلوا - [01:39:37](#)

والابو يعني انهم طلبو طلبا كطلب اهل الجاهلية او كفعل اهل الجاهلية نعم الثالثة كونهم لم يفعلوا. الرابعة كونهم قصدوا التقرب الى الله بذلك لظنهم انه يحب. رحمة الله لهم. انهم - [01:40:01](#)

يعني رأوا النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه ايش كذلك وكيف ما يعني في قلب الانسان من الاخلاص يهدي. الى الفعل الصحيح كان النبي صلى الله عليه وسلم بين ايديهم - [01:40:19](#)

آآ سأله النبي صلى الله عليه وسلم والا لو فعلوا نسأل الله العافية وقعوا في الشرك وهذا من هداية الله تبارك وتعالى. لو كان النبي صلى الله عليه وسلم غب ممدوح ووقدع الحادثة في هذا الزمان - 01:40:32

يَقْعُونَ فِي الْشَّرِكِ وَلَا مَا يَقْعُونَ نَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ نَعْمَلُ الْخَامِسَةَ إِنَّهُمْ إِذَا جَهَلُوا هَذَا فَغَيْرُهُمْ أُولَئِكَ لِمَذَادٍ؟ غَيْرُهُمْ أُولَئِكَ
هَذَلِلَاءُ كَانُوا فِي رُزْقٍ مِّنَ النَّبِيِّ إِذَا شَاءُوا أَنْظُرْنَا كَيْفَ - 01:40:45

يعني احتمال وقوع الشرك حتى والنبي صلى الله عليه وسلم حي بين اظهارهم. صلى الله عليه واله وسلم. وممن من الذين تابعواه يا شيخ في الجهاد السادسة ان له من الحسنات والوعد بالمغفرة ما ليس لغيرهم. ومع ذلك ما جامله النبي صلى الله عليه وسلم. عندهم سوابق في الخير والفضل والجهاد. واثارة - 01:40:59

الله تبارك وتعالى على محبوباتهم ومع ذلك ما جاملهم استنكر عليهم هذا اسلوب من اساليب الدعوية العظيمة ان الانسان الذي وقع في الشرك غير اللي وقع في معصية تروح قد تنصح له لوحده او شيء الشرك ما يجامل فيه انسان ابدا لا تجامل فيه احد ياشيخ

01:41:21

الله اكبر انها السنن للتبع عن سنن من كان قبلكم. ايضا عندي - 01:41:40

للتبعن سنن. نعم فغلوظ الامر بهذه الثالث. الثامنة الامر الكبير وهو المقصود انه اخبر ان طلبهم كطلب بنى اسرائيل عندي طلبتهم كطلبة بنى اسرائيلا، معنا واحد مصدر او اسم مصدر. نعم - 01:41:55

لما قالوا لموسى جعل لنا الله؟ التاسعة اننا في هذا من هذا؟ اننا في هذا وشو هذا اللي هو التبرك اللي عقد عليه المصنف الباب التبرك
بالشحر قال، هذا من معنـ، انها انـ نـفـ، هذا من معنـ، لا الله الا الله نعم - 01:42:17

وقد ينبع ذلك من تأثير العوامل الوراثية والبيئية على المرض.

واصغر لانهم لم يرتدوا بهذا. لماذا لم يرتدوا؟ لأنهم ما فعلوا - 01:42:36

قولهم ونحن حدثاء عهد بكفر فيه ان غيرهم لا يجهل ذلك. عندي لا يجهله واللي انت قريتها الحقيقة هو الصواب - 01:42:53
لا يجهل ذلك يعني قال فيه ان غيرهم من هم غيرهم اليوم السابقون الاولون قال ونحن حدثاء بكفر فيه ان غيرهم لا يجهل ذلك هذا معلوم عند السابقين الاولين ان هذا من اسباب من الشرك ومن اسبابه - 01:43:13

وَمَعَ ذَلِكَ شَوْفُوا كَيْفَ وَقَعَ هُؤُلَاءِ حَدَّاثَةُ عَهْدِهِمْ بِالْإِسْلَامِ مَعَ أَنَّهُمْ دَخَلُوا فِي هَذَا الدِّينِ مَقْتَنِعِينَ وَعَالَمِينَ وَعَارِفِينَ بِمَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَقْتَضِيَّاتِهِ لَكُنَّهُمْ قَدْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يَنْهَا عَنِ النَّاسِ أَنَّهُمْ هُؤُلَاءِ وَهُمْ أَهْلُ عِلْمٍ وَأَهْلُ فَضْلٍ وَأَهْلُ سَابِقَةٍ قَدْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يَنْهَا عَنِ النَّاسِ أَنَّهُمْ أَوْلَى أَنْ يَنْهَا عَنِ النَّاسِ مَا فِي أَهْلِهِمْ مِمَّا يَرَوُنَ ۝

ما بينك وبين الله نسب. وبينك وبين ما بينك وبين الله شيء إلا أن تطيعه فيدخلك الجنة. أما إن تتكأ على نسأل الله العافية وتفتر بـ **01:43:57** ما عندك من العلم. هذا خصلة من خصال المناافقين -

والكافر الذي قال الله عز وجل فلما جاءتهم رسالنا بالبيانات فرحا بما عندهم من العلم نسأل الله العافية وحاق بهم ما كانوا به يستهذون. نعم الثالثة عشرة التكبير عند التعجب خلافا لمن كره. الرابعة عشرة سد الذرائع الخامسة عشرة النهي عن التشبه باهل الجاهلية - 01:44:12

السادسة عشرة الغضب عند التعليم. السابعة عشرة القاعدة الكلية لقوله احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الثامنة عشرة ان هذا علم من علام النبوة لكونه وقع كما اخبر. التاسعة عشرة ان ما - 01:44:31

الله به اليهود والنصارى في القرآن انه لنا. العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبناتها على الامر. الامر يعني على التوقيف والاجل ذلك سألوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله اجعل لنا ها ذات انوار فسألوه 01:44:48

هم يعلمون ان الاصول من اصول الاسلام ان كل عبادة مبنية على التوقف عن الشرع لابد من الدليل، اين الدليل على عبادة صاحب

القبر؟ الاستغاثة دعائه من دون الله عز وجل التوسل بصاحب القبر من دون الله او مع الله - [01:45:08](#)

او تجعله وسيلة الى الله. كل هذا وين الدليل عليه؟ ما في لو كان كذلك الصحابة يا شيخ يذهبون لأن النبي صلى الله عليه وسلم ها هنا قريب منا اليه كذلك؟ كانوا يذهبون الى القبر يستغثون به ويسألونه من دون الله عز وجل ومع ذلك - [01:45:25](#)

ما فعلوا انما اتوا بالعباس كما فعل عمر رضي الله عنه جاء عمر العباس وقال اللهم انا كنا نستسقي بعم رسولك فتسقينا او اذا كانا نستسقي بنبيك صلى الله عليه وسلم يعني بدعائه وسؤاله وشفاعته فتسقينا. اللهم انا نستسقي بعم رسولك - [01:45:40](#)

والله لو كان الصحابة رضي الله عنهم وعمر كان التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم بعد مماته شريعة لكان هذا في غاية سوء الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:46:00](#)

وفي غاية القبح ان يترك النبي صلى الله عليه وسلم يسأل التوسل بالعباس رضي الله عنه لانه اجماعهم حاشاهم رضي الله تعالى عنهم هم يعرفون عالمين بالله شيخ اعلم مني ومنك فلهذا يجب ان تصير الى قوله والى ما كتبوه - [01:46:14](#)
اليه وحدروا منه من الشرك ومن اسبابه. نعم. احسن الله اليكم قال العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبناتها على الامر فصار في التنبية على يعني في الحديث اشارة الى مسائل القبر. نعم. فصار فيه التنبية على مسائل القبر. اما من ربك فواضح من ربك؟ اما من - [01:46:31](#)

واضح لانهم ما دعوا يعني الشجرة هذى دل على انه مقر بالرب جل وعلا وتوحيد. نعم واما من نبيك واما من نبيك فمن اخباره بانباء الغيب. انهم فعلوا فعلة بنى اسرائيل او طلبوa كطلبة بنى اسرائيل - [01:46:51](#)
نعم قال واما عندنا من دينك او ما دينك؟ لا لا هي اما من ربك وهذه مسائل القبر معروفة. نعم. واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا اجعل لنا الى اخره. الحادية والعشرون ان فمن قولها فمن - [01:47:10](#)

قولهم اجعل لنا الها وهل اقرهم النبي صلى الله عليه وسلم انكر عليهم صلى الله عليه وسلم لان هذا مخالف للدين يا شيخ النبي صلى الله عليه وسلم ما يقرهم. انظروا رحمة الله تبارك وتعالى لهم. بان النبي صلى الله عليه وسلم كان بين ظهورهم وحذرهم. لو ان هذه الصورة - [01:47:26](#)

ما وجدت في عهد الصحابة ربما وقعننا نحن فيه لكتها رحمة من الله تبارك وتعالى نعمة عظيمة ان الصحابة ينبهون على الشيء ويقعون خطأ ويصحح الامر هذى نعمة عظيمة يا شيخ - [01:47:44](#)

قال الحادية والعشرون ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين. الثانية والعشرون ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يؤمن في قلبه بقية من تلك العادة. لقولهم ونحن حدثاء عهد بکفر. وهذا ولهذا من اكبر الاطباء. اليوم في دعوة غير المسلمين - [01:47:58](#)

الكافار ان الانسان يسلم عندنا في البلاد العربية وفي البلاد الاسلامية ثم انه يرجع الى بلده لا يتبع ولا شيء يجلس له شهر ثم يترك الدين. ما احد يعلمه يا شيخ - [01:48:19](#)

كان ينبغي ان يكون فيه بينك وبينه الصلة الان الحمد لله وسائل الاتصال موجودة. وفي حالات عندنا وقعت في الرياض اسلم وحسن اسلامه. ولما راح لاهله ترك الدين عندنا شغالة لبعض جماعتنا - [01:48:31](#)

اذا اسلمت لها اسبوعين اذا زعلت عليهم قالت والله ما اصلى تركت الصلاة يعني قالت ما نصلي وتركت صلاة يومين ثلاث ايام هذى الا وهي في بلادها وش تسوى يا شيخ؟ - [01:48:46](#)

لذلك الحقيقة متابعة هؤلاء اقامة المراكز الاسلامية عندهم ودعوتهم. وحتى اذا كانوا من اهل الفت او وسائل الاتصال هذى واصلهم يا شيخ لا تتركهم يعني انت تعبت وجاهدت واقمت مراكز هنا وتعبت ثم في النهاية يتذرون هذا ما في شك انه خطأ - [01:49:02](#)
لعلنا نقف على باب ما جاء في الذبح لغير الله ونكمel بعد الصلاة ان شاء الله - [01:49:20](#)